الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية

The Conceptual Framework for Local Development

***طالب حسين سهام*[1]♦ *يعقوب محمد*[2]**

[1]جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريرج (الجزائر)، البريد الالكتروني:siham.taleb@live.fr

[2]جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر(الجزائر) ، البريد الالكتروني:labolapdec4@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/11/17 تاريخ القبول: 2019/12/18 تاريخ النشر : 2020/06/30

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم الأسس التي تجسّد الإطار المفاهيمي المتكامل للتنمية المحلية، وذلك من خلال عرض و تقديم أهم النقاط التي تعبّر بشكل مباشر ومبسّط عن كل ما يخص التنمية المحلية من تعاريف وأهداف وبرامج، مع إبراز دورها الفعّال في الارتقاء بمستوى المجتمع المحلي أيا كان موقعه جغرافيا، كذلك دفعها للاقتصاد الوطني نحو الأفضل.

تعتبر التنمية المحلية المفتاح الذي تحقّق به الحكومة كل أهدافها و بأفضل الطرق هذا من جهة، كما تحقّق لأفراد المجتمع المحلي الحريّة والاستقلالية المادية والفكرية التي تجعلهم يعيشون بطريقة كريمة. تملك التنمية المحلية أهمية كبيرة لكونها ثمرة الجهود المشتركة بين الحكومة وأفراد المجتمع المحلي ولتحقّق الغاية من وجودها يجب أن يتم الحد والتقليل من المعوقات التي تواجهها بأفضل الإمكانيات الممكنة.

الكلمات المفتاحية:التنمية المحلية ، الادارة المحلية، المجتمع المحلي ، الموارد المحلية.

Abstract

This study aims at highlighting the most crucial foundations that embody the integrated conceptual framework of Local Development through presenting the most important points about its definitions, goals, and programmes. This study also highlights its effective role in the development at the level of the local community, regardless of its geographical location, while pushing the national economy for the better. Local Development is the key to which the government achieves all its goals in the best way. Likewise, members of the local community have been granted the freedom and both material and intellectual independence to make them live decent life. Local development is of great importance as it is the result of joint efforts between the government and members of local society. In order to achieve the purpose of its existence, the obstacles that it encounters must be reduced by the best possible possibilities.

Keywords: Local development, local administration, local society, local resources.

♦**المؤلف المرسل .**

مقدمة

إن الاهتمام بمفهوم التنمية المحلية يعتبر من أهم ما تسعى إلى تحقيقه و بلوغه معظم دول العالم سواء المتقدمة منها و تلك السائرة في طريق النمو ،و هذا راجع لكونها أداة تهدف إلى رفع و تحسين مستوى المعيشة و تحقيق الرقي الاجتماعي لأفراد المجتمع المحلي، وذلك بالاعتماد على أليات وبرامج محدّدة ومدروسة بشكل جيد ومعمّق.

يحتل موضوع التنمية المحلية مركزا مهما بين مواضيع التنمية المختلفة التي تخص الفكر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وبرامجا لمنظمات الدولية المختلفة... الخ، ذلك لأنها عملية تتم وفق أسس معّينة وأهداف مسطّرة مسبقا وبالاعتماد على أليات وتقنيات ذات جودة يمكن من خلالها الانتقال بالمجتمع من حالة التخلف والركود إلى الارتقاء إلى ما هو أفضل، مع تلبية الاحتياجات الأساسية لكل أفراد المجتمع المحلي بجهود هما لذاتية وبمساندة منا لهيئات الحكومية، لذلك يجب على كل الحكومات بما فيها الحكومة الجزائر أن تولي لها أهمية كبيرة لدورها وأهميتها الكبيرة، ومن هذا يمكننا طرح التساؤل التالي :

ما هو الإطار المفاهيمي للتنمية الملحية بالجزائر؟

أولا: الجذور التاريخية للتنمية المحلية

كان أول ظهور لمفهوم التنمية المحلية في القرن العشرين وبالتحديد في العقد الثاني منه، وذلك من خلال الجهود التي تبّنتها الحكومات والهيئات التطوعية سواء في الولايات المتحددة الأمريكية أو في المستعمرات البريطانية وفي الدول التي حصلت على استقلالها في وقت مبكر والتي استهدفت جميعها تحريكا لأوضاع الراكدة في المجتمعات المحلية الريفية ورفع مستويات الحياة الاجتماعية (قوت القلوب، 2000، ص20)

وبالتحديد وفي سنة1944 رأت اللجنة الاستشارية لتعليم الجماهير في إفريقيا ضرورة الأخذ بتنمية المجتمع المحلي واعتبارها نقطة مهمة في سياسة الحكومة، وفي سنة 1954 قامت عقد مكتب المستعمرات البريطانية مؤتمرا أكد فيه على ضرورة الأخذ بمفهوم التنمية المحلية وضرورة تنمية المجتمع المحلي.(التابعي، 1993، ص21)

كانت هناك نقلة نوعية كبيرة اتجاه الاهتمام بمفهوم التنمية بعد الحرب العالمية الثانية، حيث نالت اهتماما خاصا من طرف هيئة الأمم المتحدة التي أولت لها اهتماما كبيرا، حيث ركّزت في البداية على تنمية المجتمعات المحلية في المناطق الريفية، ولكن لاحقا تبيّن لها أنها يجب أن تركّز كذلك على تنمية المجتمعات المحلية الحضرية، حيث أنها ركّزت على إحداث تغييرات جوهرية في الناس والتغلب على ظاهرة اللامبالاة التي اكتسحت عقول الناس اتجاه بلدهم.

ومن ناحية أخرى اقترح مجموعة من الخبراء على مستوى الأمم المتحدة أن يكون الهدف من التنمية ليس زيادة الإنتاج فحسب بل يجب أن يعني أيضا التوزيع العادل لعائدات التنمية على سكان المجتمع، كما ذهبوا إلى ضرورة مراعاة كل المشاكل والاحتياجات الحقيقية للسكان وإلا فقددت التنمية المحلية أهميتها، كما حرصت كذلك ان يكون هناك توازن معقول بين كل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية معا.

إن اهتمام الأمم المتّحدة بمفهوم التنمية المحلية سواء من الجانب النظري أو من جانب الممارسة قد قدّم الكثير من الدعم للمجتمعات المختلفة في العالم، كما جعل الاستراتيجيات التنموية تتحقّق بشكل حقيقي وفعّال مع العمل على تطويرها باستمرار وسد الثغرات الموجود بها.

ثانيا : مفهوم التنمية المحلية:

يعتبر المسئول الأول عن التنمية المحلية الجماعات المحلية (الولاية، البلدية)، نظرا لكونها الطرف الأكثر معرفة بانشغالات المواطنين عن قرب، لذلك ارتأينا بداية التطرق إلى مفهومها والذي يعبّر عنه بما يلي:

1. **مفهوم الجماعات المحلية:**

تعرّف بأنها: "تتمثل في الولاية و البلدية بحيث يعتبران وسيلتان للتنظيم المحلي و مشاركة المواطن في إدارة شؤونه عبر المجالس الشعبية المحلية المنتخبة".

ومن أهم ما تتميّز به أنها عبارة عن منطقة جغرافية وذلك لأن إقليم الدولية مقسّم إلى وحدات جغرافية تتمتع بالشخصية المعنوية، كما أنها تعتبر محلية لأنها منفصلة على الادارة المركزية فنشاطها محلي و ليس وطني، وأهم ما يميّزها كونها تنتخب من طرف الشعب كما تتمتع بذمتها المالية المستقلة.

2. **مفهوم التنمية المحلية:**للتنمية المحلية العديد من التعريفات نذكها منها ما يلي.

التنمية المحلية هي:"العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعّال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية للارتقاء بمستويات المجتمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك المجتمعات المحلية" (عبد المطلب، 2011، ص13)

كما تعرّف بأنها :" القدرة على الاستفادة من مصادر البيئة البشرية والمادية المتوفّرة وزيادة تلك المصادر كما ونوعا وتطويرها، مما يعود نفعه على جميع أفراد المجتمع مع ضمان استدامتها، ويبقى العنصر البشري وتطويره ماديا ومعنويا الشرط الأساسي لكل تنمية حقيقية (رأس المال الاجتماعي)".(الأمين العوض، د ت، ص20)

كما تعرّف كذلك بأنها :"عملية تغيير في البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع بمعنى أن التنمية يقصد بها أيضا الارتفاع الحقيقي في دخل المواطنين من جوانب اقتصادية أو غير اقتصادية."(أحمد 1986، ص14)

من التعاريف السابقة يمكننا القول أنه قد تعّددت التعريفات التي تبحث في مفهوم التنمية المحلية، وهذا لأنها عملية متشعّبة الأبعاد والجوانب بحيث أنها تبدأ و تنتهي من وإلى المجتمع، وتركّز بشكل جوهري على العنصر البشري فيه وتسعى إلى أن تجعله عضوا فعّالا وناجحا راضيا عن حياته، من خلال إحداثها لتغييرات جذرية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ...إلخ للمجتمع ككل .

3. مرتكزات التنمية المحلية:

تقوم التنمية المحلية على مرتكزات أساسية مهمّة وهي كالآتي: (بن الجاج جلول، د ت، ص138)**المشاركة الشعبية:** بمعنى مشاركة أفراد المجتمع المحلي في جهود التنمية المحلية، ومن ثم مشاركتهم في جميع الجهود التي تبذل لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة، معتمدين بقدر الإمكان على مبادرتهم الذاتية؛

- ✓ **توفير مختلف الخدمات ومشروعات التنمية المحلية:** من طرف الحكومة، بأسلوب يشجع المبادرة الذاتية والاعتماد على النفس والمشاركة؛
- ✓ **تركيز العمل على منطقة محلية معينة:** من أجل تحسين مستقبلها الاقتصادي وتعزيز قدراتها التنموية.

كما يحب أن تبنى كذلك على ما يلي:

- ✓ وضع الاستراتيجية اللازمة للتنمية؛
- ✓ يجب أن توفّر الحكومات الإمكانيات اللازمة للتنمية من خلال النصوص القانونية المختلفة، مع تهيئة الموارد البشرية المالية الكافية؛
- ✓ استحداث قنوات ديمقراطية صالحة تتمتّع بالصلاحيات الدستورية و القانونية اللاّزمة أهمّها المجالس الشعبية؛

وأخيرا يمكن القول أنّ التنمية المحلية قائمة على كل ما سبق ذكره ، أي على المشاركة الشعبية مع توحيد الجهود مع الدولة في القرارات التي تخص التنمية مع العمل على التجسيد الفعلي لها لتحسين ظروف المجتمع، ومن أهم أوجه المشاركة الشعبية الانتخابات التي يتم عبرها اختيار ممثلين الشعب في صورة المجالس الشعبية.

4. خصائص التنمية المحلية:

إن تحقيق التنمية المحلية بأنواعها المختلفة وبنطاقها الواسع يعني العمل مباشرة على بناء القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ...الخ لمنطقة ما أو لمدينة محلية، وذلك بهدف تطوير مستقبلها مع تحسين مستوى نوعية الحياة لسكانها، لكن يجب على المجتمعات أولا فهم خصائص التنمية المحلية و من ثم محاولة تجسيدها على أرض الواقع، لذلك يجب أن تتميّز التنمية المحلية بما يلي:

- ✓ **الوحدوية:** تهتم التنمية المحلية بكل سكان المجتمع وليس جماعة أو فئة محدّدة من الناس، ومع ذلك ليس من الضروري أن يشار ككل الأفراد في المشروعات والبرامج التنموية.
- ✓ **الشمولية:** تركّز التنمية المحلية على كافة جوانب حياة المجتمع وعلى جميع احتياجاته، وليس على جانب معين منه[1].
- ✓ **التكاملية:** هي عملية ذات جوانب عديدة متكاملة و متناسقة فيما بينها كالجوانب الاقتصادية، العمرانية، السياسية، الاجتماعية، الإدارية، التنظيمية....الخ.
- ✓ **التشاركية:** لتتحقق التنمية المحلية يجب أن يكون هناك تظافر جهود كل القطاعات و الجهات في المجتمع من الحكومة، الشعب، القطاع الخاص ،القطاع العام.
- ✓ **المرونة والاستمرارية:** تتميز التنمية المحلية يكونها عملية مستمرة باستمرارية المجتمعات، ومتغيّرة وفقا للتغيرات التي تشهدها المجتمعات و متطوّرة وفقا للتطورات الحاصلة.
- ✓ **التنظيمية:** تتم عملية التنمية بالاعتماد على الطاقات والموارد اللازمة وفي الوقت المناسب واللازم لتحقيقها.
- ✓ **اللامركزية:** تتم التنمية المحلية بالرجوع إلى الاحتياجات التي يشعر ويرغب فيها سكان المجتمع المحلي، حيث أنه يجب على السكان أن يقوموا بالتحكّم في شؤونهم وشؤون مجتمعهم المحلي، بكل حرية واستقلالية.
- ✓ **التفاعلية:** تعتبر التنمية المحلية مسؤولية الجميع ، كما أنها تبدأ من المجتمع و تعود بنتائج مهمّة لصالحه.

---

[1]–البنك الدولي، التنمية الاقتصادية المحلية: دليل وضع وتنفيذ استراتيجيات تنمية الاقتصاد المحلي وخطط العمل بها،واشنطن،2014.

نستخلص أن التنمية المحلية هي عملية تعاونية تفاعلية، هادفة و محكمة، تنشأ بين أفراد المجتمع المحلي الواحد و تنتهي إليه ،فهي ورقة رابحة في أيدي أفراده يحقّقون عبرها أحلامهم ويرتقون من خلالها إلى حياة كريمة أفضل و كأشخاص ذوي قيمة ومنفعة في الحياة.

ثالثا: نطاق التنمية المحلية.

ينقسم نطاق التنمية المحلية بين أهدافها وبرامجها واستراتيجيتها، على اعتبار أنهم معا من يحددون هيكلها و نطاقها و يتمثلون أساسا فيما يلي:

1. **أهداف التنمية المحلية:** يمكن تلخيص أهداف التنمية المحلية فيما يلي (بوشامة، العدد1، 2011، ص ص 18، 19)

- ✓ **إشباع الحاجات الأساسية للأفراد:** إن إشباع الحاجات الأساسية للأفراد يعتبر مطلب شعبي كما هو واجب على الدولة اتجاه مواطنيها، وتعبّر الاحتياجات الأساسية عن العلاج والأمن والسكن، اللباس والأكل والتعليم والعمل.
- ✓ **تحقيق الذات وتأكيد الشعور بالانتماء للإنسانية:** يجب دعم الإنسانية بشكل كبير.
- ✓ **تقليل التفاوت بين الأفراد:** تعيش معظم البلدان النامية في تفاوت كبير بين أفراد والذي كان سببه نصيب الفرد من الدخل والثروة واستحواذ فئة قليلة عليها، فتكونت فئة برجوازية في المجتمع، في ماأدى إلى تزايد طلبات فئات الأغنياء على السلع الكمالية، أين تلجأ الدولة إلى استيرادها مما يؤثر على ميزان المدفوعات، مما يقلّل المشاركة الفعلية التي تدعّم التنمية المحلية ونقص التماسك الاجتماعي.
- ✓ **الرفع من مستوى المعيشة:** تسعى التنمية المحلية إلى رفع مستوى المعيشة إلى مستوى معقول.
- ✓ **إتاحة الحرية والقدرة على الاختيار:** تسعى التنمية المحلية إلى التحرّر من العادات والتقاليد والمعتقدات والعوائق الفكرية والانسانية التي تقف عائقا في سبيل التطور والازدهار.

كما يمكننا تقسيم أهداف التنمية المحلية إلى شقين كما يلي: (طلعت محمود، 2003، ص25)

- ✓ **أهداف الانجاز:** تشمل كل ما تحققه التنمية المحلية من منجزات مادية.
- ✓ **أهداف معنوية:** التي تشمل كل المتغيرات السلوكية والمعرفية والمهاراتية التي تطرأ على أفراد المجتمع أثناء ممارستهم وقيادتهم لعملية التنمية.

كما يمكن تقسيم أهداف التنمية المحلية على حسب توجّهاتها كما يلي:

- ✓ **أهداف اقتصادية:** تتمثل فيما يلي.

–زيادة فرص العمل المستقر والمنتج، وذلك من خلال إطلاق وزيادة المشاريع الاقتصادية المحلية.

– إقامة الصناعات الأساسية، التي تشكل الدعامة الأساسية لعملية التصنيع، وذلك وفقا لخصوصية كل منطقة محلية.

– دعم الأنشطة الاقتصادية المنتجة للثروات(صناعة، زراعة، خدمات،) وتشجيع إنشاء المقاولات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإنتاجية بما فيها أنشطة الأسر وتعزيز شبكة الخدمات في الوسط الريفي والحضري بتكاتف وتوحيد الجهود. (شريفي، ع40، 2009، ص120)

–تثمين الموارد البشرية والطبيعية والأملاك المحلية وترشيد استعمالها.

✓ **الأهداف الاجتماعية و الثقافية:** تتمثل فيما يلي (بن الحاج جلول، د ت، ص140)

– رفع مستوى الخصائص النوعية للمواطن وخاصة الصحية والتعليمية وغيرها، مع توافر خدمات التنمية الاجتماعية.

– توسيع الهياكل التربوية والاجتماعية والصحية، وبناء المدارس والمستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية.

– زيادة التعاون والمشاركة بين السكان مما يساعد في نقل المواطنين من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفاعلة.

– المشاركة الفعالة للمرأة في جهود التنمية، وتعظيم الاعتماد على الشباب في كافة أنشطتها، وإدماج الفئات الاجتماعية المهمّشة.

– رفع المستوى الحضري بحيثي خلق ظروف مماثلة للرقي الاجتماعي عبر سائر المستوى المحلي.

–ضبط معدل النمو العددي للسكان ليتناسب مع معدلات نمو الموارد المادية المحلية المتاحة.

✓ **الأهداف المؤسسية:** تتمثل فيما يلي(بن الحاج جلول، د ت، ص141)

– الاستفادة من اللامركزية من خلال وضع المشاريع المناسبة لكل منطقة.

– شمول مناطق الدولة المختلفة بالمشاريع التنموية، بما يضمن تحقيق العدالة التنموية فيها وتقليل الفوارق التنموية كذلك فيما بين أقاليم الدولة.

– دعم الإدارة المحلية، لمساعدتها على لعب الدور الأساسي لها، وذلك من خلال تقديم المساعدات المادية والتقنية.

– زيادة التعاون والمشاركة بين السكان ومجالسهم المحلية.

– تحقيق المزيد من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في البلاد.

نقول أن التنمية المحلية ذات أهداف متعدّدة، حيث انها تلبّي كل احتياجات الدولة والمجتمع معا، فهي سلاح ذو حدين من جهة تساعد الدولة في التحكم في مواردها وتحقيق التنمية الاقتصادية اللازمة، ومن جهة أخرى تلبّي للمجتمع المحلي رغباته المعنوية والمادية كما تضمن تحصيله لكل حقوقه (الوظيفية والصحية والاجتماعية والتعليمة ..الخ) المختلفة.

2. **برامج التنمية المحلية:**

يتم تجسيد التنمية المحلية في الجزائر من خلال نوعين من البرامج التنموية و هي كالآتي :(عوابدي، 2007، ص293)

- ✓ **برامج التجهيز:** حسبما اقضته المادة 5 من المرسوم التنفيذي 380/81 هناك نوعين من المخططات التي تقوم بها الجماعات المحلية في مجال التنمية، احدها بلدي يتم على مستوى البلدية و الاخر ولائي يتم على مستوى الولاية حيث يهدف كلاهما إلى الحد من البطالة، رفع الدخل القومي، تحسين الاقتصاد الوطني، إنشاء المنشآت القاعدية، تسليم السكن.
  - يحوي هذا البرنامج كذلك على **برنامج صندوق الجنوب** :أين يهدف بالتكفل بالعجز في ميدان التجهيزات الأساسية بالمناطق الجنوبية بالوطن– لتجاوز التخلف الذي تعانيه مقارنة بالمشاكل الشمالية للوطن.
  - يحوي هذا البرنامج كذلك على برنامج **الصناديق الخاصة:** والتي تهدف إلى التكفل بالعجز في ميدان التجهيزات عبر ولايات الوطن بالمقارنة مع الولايات الأخرى في إطار محاربة الفوارق الجهوية بالإضافة إلي صناديق أخرى نذكر منها: الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية.
- ✓ **البرامج المرافقة والمدعمة للإصلاحات الاقتصادية:** هي برامج تستجيب لوضعيات معينة، أين تسعى للتكفل بها لتجاوزها بطريقة صحيحة وتحوي على ما يلي.
  - **برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي:** يتمحور حول الأنشطة المخصّصة لدعم المؤسسات والأنشطة الزراعية المنتجة وغيرها، مع تعزيز المرافق العمومية في ميدان الري، والنقل والمنشآت القاعدية وتحسين ظروف المعيشة والتنمية المحلية وتنمية الموارد البشرية.
  - **برنامج صندوق الجنوب:** وهو يهدف إلى التكفل بالعجز في ميدان التجهيزات الأساسية بالمناطق الجنوبية بالوطن وتحقيق التوازن بينها و بين مدن الشمال.

- **الصناديق الخاصة:** تهدف هذه الصناديق إلي التكفل بالعجز في ميدان التجهيزات لتحقيق التوازن بين مدن الوطن المختلفة.

تعتبر البرامج السابقة إطار متكاملا للتنمية المحلية، حيث انها تغطّي كل احتياجات تحقيق التنمية وتعمل على سد كل الثغرات التي تحول دون تحقيق الرقي الاجتماعي والوطني المرغوب فيه.

3. **مميزات استراتيجية التنمية:**

يعتمد بناء استراتيجية للتنمية المحلية على وجود تصوّر واضح لطبيعة الأهداف المطلوبة حتى يتم تحديد ما يجب القيام به والطريقة المناسبة لذلك، ولعل من بين أهم عناصر استراتيجية التنمية المحلية ما يلي: (بيصار، ع2، 2018، ص44)

- استراتيجية التنمية المحلية لابد وأن تضع في اعتبارها مسألة الخصوصية الاقتصادية، الثقافية، السياسية والاجتماعية للمجتمع المحلي لذلك فأفراد المجتمع المحلي أكثر قدرة من غيرهم على فهم طبيعة بيئتهم المحلية وإمكانياتها ومواردها فضلا عند الهيئات المحلية في عملية التنمية المحلية.
- لابد أن تكون للتنمية المحلية رؤية علمية تبدأ من العموميات وتنتهي إلى الجزئيات ومن الملائم أن يعلم مخطّط التنمية أن إنهاء المشاكل الكبرى سيؤدي آليا في كثير من الأحيان إلى إنهاء الكثير من المشاكل الصغرى التي كانت نتاجا هامشيا لها.
- الاستخدام الأمثل لكافة الإمكانات والموارد المتاحة والمتوفرة بالمحليات، مع تسيير المعونات والدعم الحكومي.

إن وضع الاستراتيجية المناسبة للتنمية الملحية ورسم مختلف السياسات الملائمة لها يستهدف في المقام الأول تحقيق برامج ومشروعات التنمية المحلية في الميادين والمجالات المختلفة.

رابعا: معوقات التنمية المحلية:

تتعرّض التنمية المحلية للعديد من الضغوطات و المعوقات نذكر منها ما يلي:

- ✓ **المعوقات الادارية:** تتمثل في تعقيد الاجراءات الادارية، مع انتشار ظاهرة البيروقراطية، ونقص كفاءات المسؤولين عن التنمية، عدم التجسيد الفعلي للامركزية الذي يحقق الاستقلالية للجماعات المحلية، سوء تسيير الموارد لبشرية.
- ✓ **المعوقات الاجتماعية و الثقافية:** نقص الوعي الحضري ، الريفي والاجتماعي، مع عدم كفاءة الجهاز الاداري المحلي.

- ✓ **المعوقات السياسية والاقتصادية:** ضعف المناخ الديمقراطي، هشاشة المجالس المنتخبة، مع نقص مصادر التمويل المالي المحلي أي قلة الموارد المالية في كير من الولايات .

كل هذه المعوقات من شانها أن تعيق تحقيق أهداف التنمية المحلية، لذلك على كل من الحكومة والمجتمع المحلي أن يحاولا معا الحد منها وجعلها محصورة ضمن مجال صغير جدا ومحدود لا يكاد يؤثر على جهود التنمية، وهذا أمر غير سهل يتطلب التسيير الصحيح للموارد المالية والبشرية للدولة.

خاتمة:

تعتبر التنمية المحلية أفضل مدخل لخلق فرص اقتصادية جديدة وتوفير المناخ والأرضية الملائمة لوطن مزدهر ومتقدّم، وهذا بشرط قدرة المجتمعات والدول ومنها الجزائر على تفهم عملية التنمية المحلية فضلا عن التعامل بكفاءة مع برامجها وسياساتها لتحقّق الغاية من اعتمادها.

على الجزائر أن تقوم بجهود أكبر اتجاه التنمية المحلية، وذلك من خلال تقوية الرابط بين الحكومة والمواطنين، مع خلق الفرص اللازمة لأفراد المجتمع المحلي أين يحقّقون عبرها غاياتهم ويجسّدون اهداف التنمية على أرض الواقع.

المصادر والمراجع:

1. أحمد رشيد، (1986)، التنمية المحلية، دار النهضة العربية، مصر.
2. الأمين العوض الحاج أحمد، (2008)، الأطر المؤسسة للمجتمع المحلي و الشراكة في تحقيق التنمية ، مداخلة.
3. بن الحاج جلول ياسين، أهمية تفعيل الإيرادات المحلية غير الجبائية في تمويل التنمية المحلية حالة الجزائر، مجّلة البديل الاقتصادي، الجزائر، ص138.
4. البنك الدولي، التنمية الاقتصادية المحلية: دليل وضع وتنفيذ استراتيجيات تنمية الاقتصاد المحلي وخطط العمل بها، واشنطن،2014.

5. بوشامة مصطفى، حواس مولود، الجماعات المحلية وإشكالية التنمية في الجزائر، مجلة" الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات"، مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، العدد2011،01.
6. بيصار عبد المطلب ، حسين الامين شريط، التنمية المحلية في اطار التجارب الدولية و الخبرات الميدانية، مجلة العلوم الادارية و المالية،المجلد2، العدد02،،2018.
7. التابعي كمال ، تغريب العالم الثالث، دراسة نقدية في علم اجتماع التنمية، دار المعارف ،القاهرة،1993.
8. شريفي أحدم، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، العدد40، الجزائر،2009.
9. طلعت محمود منال، الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، مصر،2003.
10. عبد المطلب عبد الحميد، التمويل المحلي والتنمية المحلية، دار الجامعة ،الاسكندرية،2011
11. عوابدي عمار، دروس القانون الإداري، ديوان المطبوعات الجامعية، بنعكنون، الجزائر، ط4،2007.
12. قوت القلوب محمد فريد، تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية،2000